

تفسير ابن عربي

@ 247 | أوضاع وضعها أهل الاحتجاب بالعادات والأهواء ، أي : وضع لهم لئلا يزدادوا ظلمة | وعتواً وحيرة . وروى ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه خط خطاً فقال : ' هذا سبيل | الرشاد ' ، ثم خط عن يمينه وشماله خطوطاً فقال : ' هذه سبل على كل سبيل منها | شيطان يدعو إليه ' ثم تلا هذه الآية : ! 2 2 ! أي : سلوك طريق | الوحدة والفضيلة ! 2 ! 2 ! السبل المتفرقة بالاجتناب عن مقتضيات | الأهواء ودواعي النفوس وتجعلون | وقاية لكم في ملازمة الفضائل ومجانبة الرذائل . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 154 إلى آية ! 2 ! | | [157 2 ! أي : بعدما وصاكم بسلوك طريق الفضيلة في قديم | الدهر ! 2 ! [2 ! البقرة ، الآية : 53] ! 2 2 ! أي : تتميماً | لكرامة الولاية ونعمة النبوة مزيداً على الذي أحسنه موسى من سلوك طريق الكمال | وبلوغه إلى ما بلغ من مقام المكالمة والقرب بالوجود الموهوب بعد الفناء في الوحدة ، كما | قال تعالى : ! 2 2 ! [الأعراف ، الآية : 143] | بالتكميل ودعوة الخلق إلى الحق ^ (وتفصيلاً لكل شيء) ^ يحتاج إليه الخلق في المعاد | ! 2 2 ! لهم إلى ربهم في سلوك سبيله ! 2 2 ! عليهم بإفاضة كمالاته عليهم | بواسطة موسى وكتابه ! 2 2 ! الإيمان العلمي أو العياني . | | ! 2 2 ! بزيادة الهداية إلى محض التوحيد والإرشاد إلى | سواء السبيل يهدي بأقرب الطرق إلى أرفع الدرجات من الكمال ! 2 2 ! كل | ما سوى الله حتى ذواتكم وصفاتكم ! 2 2 ! رحمة الاستقامة بالله وفي الله | بالوجود الموهوب . ! 2 2 ! لقوة | استعداداتنا وصفاء أذهاننا إن صدقتم ^ (فقد جاءكم بينة من ربكم) ^ بيان لكيفية سلوككم | ! 2 2 ! إلى مقصدكم ! 2 2 ! بتسهيل طريقكم وتيسيرها إلى أشرف الكمالات . | | [تفسير سورة الأنعام آية 158] |